

## المواطنة الرقمية لدى الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية: الواقع والتحديات

محمد بكري أحمد الشيخ

أستاذ مشارك، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية  
mbelshakh@kau.edu.sa

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المواطنة الرقمية لدى الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية والتحديات المعاصرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالتطبيق على عينة من الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أن أفراد العينة يروا أن دوافع تعرضهم للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة تتمثل في أنها تتمتع بسهولة التصفح، يليها تبادل الخبرات والمعلومات مع الآخرين بنسبة بلغت 77.7%. فيما أكد 81.6% أنهم يتقنون إلى حد ما فيما يعرض بالأجهزة الرقمية و68.9% يتفاعلون بدرجة متوسطة مع ما يعرض عبرها.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، الإعلام الرقمي، التعليم عن بعد، الطلاب السودانيين

## Digital citizenship among Sudanese students in Egyptian Universities: Reality and challenges

Mohammed Bakri Ahmed El Sheikh

Associate Professor, College of Communication and Media, King Abdulaziz University, Kingdom  
of Saudi Arabia  
mbelshakh@kau.edu.sa

### Abstract

This study aims to identify the reality of digital citizenship among Sudanese students in Egyptian universities and contemporary challenges. The researcher applied the descriptive approach to a sample of Sudanese students in Egyptian universities. The study concluded with many results, the most notable of which are: Individuals of the

sample believe that the motives for their exposure to digital devices and modern technologies are: It enjoys ease of browsing, followed by exchanging experiences and information with others at a rate of 77.7%, While 81.6% confirmed that they trust to some extent what is displayed on digital devices, and 68.9% interact to a moderate degree with what is shown through them.

**Keywords:** Digital Citizenship, Digital Media, Distance Learning, Sudanese Students.

### 1-1 المقدمة

يشهد المجتمع البشري حالياً طفرة تقنية رقمية متسارعة طالت مجالات الحياة كافة، حتى أصبح العصر الحالي يوصف بالعصر الرقمي، وساهم ذلك في ظهور مفهوم جديد للمواطنة تختلف عن صورتها التقليدية المتمثلة في حب والانتماء للوطن بما يُعرف بالمواطنة العالمية، وتزامن ذلك مع ظهور مفاهيم جديدة للتقنية الرقمية ركزت على ضبط سلوك المستخدم وحمايته من سلبياتها، وتشجيعه نحو السلوكيات الإيجابية عند التعامل معها، من أجل صورة إيجابية للمواطن الرقمي. وتُمثل أخلاقيات المواطنة الرقمية الكابح الفعال في مواجهة الانحرافات الفكرية السلوكية، وتشجيع الطلاب السودانيين في الجامعات المصرية وهم يتعاملون مع الفضاء الرقمي وضعها في مقدمة أولوياتهم وضمن تحدياتهم خدمة لمصالح الوطن والمجتمع، وهذا ما ستسعى الدراسة الحالية لتحقيقه.

### 2-1 مشكلة الدراسة

ومع الانتشار المتسارع للتطبيقات الرقمية وإفرازاتها السلبية في المجتمع خاصة وسط شريحة الشباب، برزت أهمية تدريبهم على الاهتمام بالملكية الفكرية والأمن الرقمي والقضايا المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية لمواجهة تلك التحديات. وتتحدد وتتبلور إشكالية الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع المواطنة الرقمية لدى الطلاب السودانيين في الجامعات المصرية في ظل التحديات المعاصرة؟

الإجابة على التساؤل الرئيس يتطلب الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

### 3-1 أسئلة الدراسة

- ما تأثير تعرض الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية لوسائل الإعلام الجديد على إدراكهم لمفهوم المواطنة الرقمية؟
- ما دوافع تعرض الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية للأجهزة الرقمية؟
- ما أشكال نشاط الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية فيما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية؟
- مدى إدراك الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية لسلوكيات المواطنة الرقمية الإيجابية؟

### 4-1 فروض الدراسة

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية ودوافع تعرضهم
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ودوافع تعرض المبحوثين للأجهزة الرقمية وبين تعزيز الثقافة الرقمية لديهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي النشاط مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية وبين المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام أفراد العينة للأجهزة الرقمية ومستوي مراعاتهم للحقوق والمسؤوليات الرقمية حسب نوع الدراسة.

### 5-1 أهداف الدراسة

تسعي هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- معرفة تأثير تعرض الطلاب لوسائل الإعلام الجديد على إدراكهم لمفهوم المواطنة الرقمية.
- رصد دوافع الطلاب السودانيين في الجامعات المصرية من التعرض للأجهزة الرقمية.
- الكشف عن أنشطة عينة الدراسة التي تقوم بها في الجامعات المصرية عبر الأجهزة الرقمية.
- قياس مدى إدراك الطلاب السودانيين في الجامعات المصرية لسلوكيات المواطنة الرقمية.

## 6-1 أهمية الدراسة

تنطلق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله والذي يتعلق بواقع المواطنة الرقمية لدى الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية والتحديات التي تواجههم، وذلك في إطار استخدام التقنيات الحديثة حالياً في مجالات الحياة المختلفة في ظل التحول الرقمي وثورة المعلومات، حيث أصبحت احدي المواضيع البحثية والعلمية التي تنطوي على أهمية كبيرة لذلك تم اختيار الموضوع لأهميته كون التقنية الرقمية رغم إيجابياتها باتت تشكل سلبياتها خطراً وتحدياً على حياة الأفراد والمجتمعات، مما يتطلب التدريب و الاستخدام الآمن للتقنية لتعزيز صورة إيجابية للمواطن الرقمي.

## 7-1 حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع المواطنة الرقمية لدى الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية.
- الحدود المكانية: استهدفت الدراسة الكليات النظرية والعلمية بالجامعات المصرية التي يدرس بها الطلاب السودانيين.
- الحدود البشرية: استهدفت الدراسة الميدانية الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي الجامعي 2023-2024.

## 8-1 مصطلحات ومفاهيم الدراسة

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات التي يحتاجها الباحث في دراسته، بهدف الاتفاق على المحددات الاصطلاحية والإجرائية لكل مفهوم، وسنركز في دراستنا على المفاهيم التالية:

**المواطنة الرقمية:** اصطلاحاً هي: مجموعة المهارات التي يحتاجها الآباء والمعلمون لاستخدام التقنية الرقمية بأمان، وتوجيه الشباب ومستخدمو التقنية الرقمية نحوها. (الدهشان والفويهي، (2016) (3) أما إجرائياً: المهارات الفنية التي تتيح الاستخدام الآمن لمستخدم التقنية الرقمية ضمن منظومة القوانين والتشريعات.

**الإعلام الرقمي:** اصطلاحاً: الأنشطة الرقمية التي تمكن المستخدم من إنتاج المحتوى الإعلامي واستقباله بواسطة الأجهزة الإلكترونية والتفاعل بين المرسل والمستقبل. قوعيش (2017) (4)، أما إجرائياً هو: تقنيات

الاتصال والمعلومات الرقمية التي تمارس عن طريق الوسائط المتعددة ويتفاعل معها الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية.

**التعليم عن بعد:** هو نظام تعليمي يقدم عملية التعليم والتعلم من خلال مؤسسة تعليمية رسمية، تطلع بمهمة تخطيط المواد التعليمية وإعدادها، باستخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة عبر الإنترنت والمنهج المحوسب، وتوصيل المعلومات للطلاب بشكل أسهل مما يحفزهم على التفكير والإبداع. خميس (2018) (5)، أما إجرائياً: هو نظام تعليمي يتبع مناهج التعليم الرسمية ويتيح للطلاب استخدام الأجهزة والوسائل الإلكترونية داخل الفصول أو خارجها.

**الطلاب السودانيين:** وهم الإناث والذكور الذين تتراوح أعمارهم بين (16-35 سنة) في المستويات التعليمية (جامعي دراسات عليا) الذين يتعاملون مع الإعلام الرقمي وتطبيقاته المختلفة.

## 9-1 أدبيات للدراسة

### 1-9-1 معايير ريبيل ومحاور المواطنة الرقمية:

والتي تتكون من 9 معايير على النحو الآتي: (13) Ribble. (2009)

- **المحور الأول:** الاحترام الرقمي والذي يتضمن: محاور الوصول الرقمي، السلوك الرقمي والقانون الرقمي ويعني المشاركة واتباع السلوك الصحيح والقيود التشريعية عند استخدام التقنية الرقمية.
- **المحور الثاني:** التعليم الرقمي والذي يتضمن: محاور الاتصالات ومحو الأمية والتجارة الرقمية ويعني تبادل المعلومات الإلكترونية، تعليم وتعلم التقنية الرقمية ومعرفة البيع والشراء إلكترونياً.
- **المحور الثالث:** الحماية الرقمية والذي يتضمن: محاور الحقوق والمسؤوليات الصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي، وتعني تمتع الجميع بالحريات والصحة النفسية والأمن رقمياً.

وذكر ريبيل أن هذه المحاور تساعد على فهم أساسيات المواطنة الرقمية والوعي بها، والذي لا تحققه المناهج التعليمية فقط، بل يجب اكتساب المعارف والأخلاقيات للتعامل مع التقنيات الرقمية.

### 2-9-1 الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية واقع المواطنة الرقمية والتحديات التي تواجهها اختار الباحث منها الدراسات التالية:

- دراسة الحبيب (2020) (6) هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع دور المرشد الطلابي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أبرزها: أن المرشد الطلابي يحذر الطلاب من سرعة التفاعل مع الأحداث في العالم الرقمي دون وعي، وأن أبرز المعوقات التي تحد من دور المرشد ندره البرامج التدريبية المقدمة له عن قيم المواطنة.
- دراسة الحافظي (2019) (7) كشفت الدراسة عن فعالية نظام التعليم الإلكتروني (Black Board) لدى طلاب الكلية التقنية بجدة، بالتطبيق على عينة بلغت (30) طالباً، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أبرزها: وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختيار المواقف لقيم المواطنة الرقمية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أبرزها: وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختيار المواقف لقيم المواطنة الرقمية.
- دراسة القحطاني (2018) (8) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر عينة الدراسة بجامعة الأميرة نورة والملك خالد والكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس سنوات الخبرة، الجامعة) واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أبرزها: أن قيم الاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة كبيرة، بينما كانت القوانين والحقوق والمسؤوليات الرقمية متوسطة.
- دراسة الصمادي، هند سمعان (2017) (9) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تصورات طلاب جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، وتوصلت الدراسة التي تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلاب جامعة القصيم إلى أن تصوراتهم جاءت بصورة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائية لمتغير عدد الاستخدام يومياً.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة الباحث في تحديد الأطر المعرفية للمشكلة البحثية للدراسة ، بجانب تحديد المداخل النظرية المناسبة للدراسة ، فضلاً عن اختيار عينة الدراسة المتمثلة في الطلاب السودانيين في الجامعات المصرية وتحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية، واتفقت الدراسات على أهمية المواطنة الرقمية في العصر الرقمي الحديث، وضروره تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية وسط المستخدمين والمعلمين، فيما

اختلفت الدراسة الحالية عن السابقة في محاولتها تقييم واقع المواطنة الرقمية لدي عينة الدراسة ومدى إدراكهم لهذا الواقع وفقاً لمحاور المواطنة الرقمية الإيجابية.

### 1-9-3 النظريات المفسرة للدراسة

- نظرية المسؤولية الاجتماعية: (10) (2010) Baran, Stanely, J&, Denis, Davis,

اعتمدت الدراسة الحالية في بنائها النظري على نظرية المسؤولية الاجتماعية، التي تنطلق حسب مؤسسها (دينيس ماكويل) لإيجاد توازن بين مفهومي الحرية والمسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام خاصة الإعلام الجديد، مما يتطلب تحري الصدق والموضوعية، من خلال موثيق الشرف الأخلاقية والتشريعات والقيم المهنية حتى تكسب ثقة الجمهور، واستفادت الدراسة الحالية من النظرية في التعرف على المسؤولية الاجتماعية للطلاب السودانيين في الجامعات المصرية وحدود حريتهم لدي استخدامهم الإعلام الجديد

### - مدخل الحتمية التكنولوجية: (2017) Havert. (11)

وتعتمد الدراسة الحالية أيضا على مدخل الحتمية التكنولوجية والذي يُعد من أعمال مارشال مكالو هان وهارولد أنيس، ولقد ركز المؤسسان للنظرية على الدور الرئيس الذي تقوم به وسائل الاتصال من جهة والتكنولوجيا المستخدمة في وسيلة الاتصال المسيطرة في كل مرحلة من مراحل التاريخ. وأشار المدخل إلى أن مضمون وسائل الإعلام لا ينظر إليه مستقلاً عن تكنولوجيا وسائل الاتصال نفسها لذلك يفترض أن تكنولوجيا الاتصال تكبل حرية الإنسان الذي يصبح تابعاً لها (12) المشاقبة، بسام عبد الرحمن (2010) وتستفيد الدراسة الحالية من مدخل الحتمية التكنولوجية، في التعرف على رؤية متكاملة حول واقع المواطنة الرقمية، من خلال التقنيات الحديثة المتاحة لدي الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية وتعاملهم معها.

### 1-10 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي أشار المحمودي إلى أنه "يُعد أحد الطرق العلمية الذي يستهدف وصف الظاهرة على أرض الواقع"، والتعرف على تأثير تعرض الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية لوسائل الإعلام على إدراكهم لمفهوم المواطنة الرقمية (2019)(1)

### 11-1 مجتمع الدراسة

ويتمثل في الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية خلال العام 2023 حيث لم تتوفر لدى الباحث إحصائية رسمية تبين حجم مجتمع الدراسة.

### 12-1 عينة الدراسة

بما أنه لم تتوفر لدى الباحث معلومات عن حجم مجتمع الدراسة، لجأ الباحث إلى استخدام أسلوب العينة المتاحة (الحيزان، 2010: 90) (2) وهي أحادي أنواع العينات غير العشوائية وذلك من أجل الوصول إلى العدد المناسب الذي يمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً.

### 13-1 الإجراءات المنهجية

(أ) أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث تم صياغة العبارات وتحديد محاور الاستبانة من خلال مراجعة الإطار النظري ومقاييس الدراسات السابقة لقياس واقع المواطنة الرقمية لدى الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية والتحديات التي تواجههم.

(ب) مؤشرات الثبات لأداة الدراسة: تم التحقق من مؤشرات ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.895) وهي نسبة عالية من الثبات، تدل على توفير خصائص المصدقية والاعتمادية في أداة جمع البيانات كما أشار إلى ذلك الجدول رقم (1)

جدول رقم (1): مؤشرات ثبات الاستبانة

| عدد البنود | معامل ألفا كرونباخ |
|------------|--------------------|
| 81         | 0.895              |

### 14-1 نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (2): تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

| خصائص العينة             | العدد | النسبة المئوية % |
|--------------------------|-------|------------------|
| <b>1. الجنس</b>          |       |                  |
| ذكر                      | 51    | 49.5             |
| أنثى                     | 53    | 50.5             |
| <b>2. الفئات العمرية</b> |       |                  |
| من 16- إلى 20 سنة        | 50    | 48.5             |
| من 21- إلى 25 سنة        | 45    | 43.7             |
| من 26- إلى 30 سنة        | 8     | 7.8              |

| 2-نوع الدراسة |    |                      |
|---------------|----|----------------------|
| 27.2          | 28 | دراسات نظرية         |
| 72.8          | 75 | دراسات علمية         |
| 3-الدخل       |    |                      |
| 25.2          | 26 | 2000-1500 جنيه مصري  |
| 21.4          | 22 | 3000-2001 جنيه مصري  |
| 21.4          | 22 | 5000-3001 جنيه مصري  |
| 32.0          | 33 | 5000 جنيه مصري فأكثر |

وأظهرت النتائج في الجدول (2) أن نسبة الذكور بلغت 49.5%، والإناث 50.5%. كما أن 48.5% من الطلاب تتراوح أعمارهم (16- إلى 20) سنة، فيما 43.7% ما بين (21-25) سنة، بينما هناك 7.8% فقط أعمارهم في الفئة العمرية الثالثة، وأظهرت النتائج أن 72.8% دراساتهم علمية، بينما 27.2% دراساتهم نظرية. كما أن 32% من الطلاب دخلهم من 5.000 جنيه مصري، بينما 25.2% ما بين (1500-2000) جنيه مصري، في حين أن 21.2% دخلهم في الفئتين الثانية والثالثة.

جدول (3): مدى تعرض الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة.

| النسبة % | التكرار | مدى التعرض |
|----------|---------|------------|
| 85.4     | 88      | دائماً     |
| 12.7     | 13      | غالباً     |
| 1.9      | 2       | نادراً     |
| %100     | 103     | الإجمالي   |

أظهرت النتائج بالجدول رقم (3) أن 85.4% من أفراد العينة يعتقدوا إنهم يتعرضوا دائماً للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة بينما 13.2% يتعرضوا أحياناً، في حين أن هناك 1.9% يتعرضوا نادراً.

جدول رقم (4): معدل استخدام الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية للأجهزة الرقمية في اليوم

| النسبة % | التكرار | معدل الاستخدام            |
|----------|---------|---------------------------|
| 3.9      | 4       | ساعة وأقل من ساعتين       |
| 5.8      | 6       | من ساعتين وأقل من 3 ساعات |
| 23.3     | 24      | 3 ساعات وأقل من 5 ساعات   |
| 27.2     | 28      | 5 ساعات وأقل من 7 ساعات   |
| 39.8     | 41      | 7 ساعات فأكثر             |
| %100     | 103     | الإجمالي                  |

أظهرت النتائج بالجدول رقم (4) أن 39.8% يستخدموا الأجهزة الرقمية بمعدل 7 ساعات فأكثر في اليوم، بينما 27.2% يستخدمها بمعدل 5 ساعات وأقل من 7 ساعات، في حين أن 23.3% من الطلاب يستخدمها

ما بين 3 ساعات وأقل من 5 ساعات يومياً، بينما 5.8% يستخدمها ما بين ساعتين لأقل من 3 ساعات، كما أن هناك 3.9% معدل الاستخدام لديهم من ساعة وأقل من ساعتين يومياً.

جدول رقم (5): دوافع تعرض الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية للأجهزة الرقمية.

| المتوسط الحسابي | غير موافق |       | موافق لحد ما |       | موافق |       | دوافع تعرض الطلاب للأجهزة الرقمية                |
|-----------------|-----------|-------|--------------|-------|-------|-------|--|
|                 | %         | تكرار | %            | تكرار | %     | تكرار |  |
| 2.31            | %         | تكرار | %            | تكرار | %     | تكرار | تمتعها بقدر كبير من الحرية                       |
| 2.47            | 5.8       | 6     | 57.3         | 59    | 36.9  | 38    | خاصية الجذب التي تتمتع بها من وسائل فائقة وغيرها |
| 2.77            | 4.9       | 5     | 43.7         | 45    | 51.5  | 53    | تبادل الخبرات والمعلومات مع الآخرين              |
| 2.66            | 1.0       | 1     | 21.4         | 22    | 77.7  | 80    | التفاعلية التي تتميز بها                         |
| 2.85            | 1.0       | 1     | 32.0         | 33    | 67.0  | 69    | سهولة التصفح التي تتمتع بها                      |
| 2.49            | 0.0       | 0     | 14.5         | 15    | 85.4  | 88    | تقدم مواضيع شيقة تشبع رغباتي                     |
| 2.31            | 4.9       | 5     | 41.7         | 43    | 53.4  | 55    |  |

أظهرت النتائج بالجدول رقم (5) أن دوافع تعرض الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية للأجهزة الرقمية، تمثلت في أنها تتمتع بسهولة التصفح بموافقة 85.4%، ويليهما في المرتبة الثانية تبادل الخبرات والمعلومات مع الآخرين بنسبة 77.7%. كما أن من بين تلك الدوافع تتمثل في التفاعلية التي تتميز بها تلك الأجهزة. كما كشفت أن خاصية الجذب وتقديم مواضيع شيقة تشبع رغبات الطلاب تعد من الدوافع ويدعم ذلك أن 51.5% و 53.4% يوافقوا على ذلك على التوالي.

جدول رقم (6): مدى ثقة الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية لما يعرض في الأجهزة الرقمية

| النسبة % | التكرار | مدى الثقة          |
|----------|---------|--------------------|
| 5.8      | 6       | أثق بدرجة كبيرة    |
| 81.6     | 84      | أثق إلى حد ما      |
| 12.6     | 13      | لا أثق على الإطلاق |
| 100%     | 103     | الإجمالي           |

أظهرت النتائج بالجدول رقم (6) أن 81.6% يثقوا إلى حد ما فيما يعرض بالأجهزة الرقمية، بينما هناك 5.8% يثقوا فيها، في حين أن هناك 12.6% لا يثقوا فيما يعرض عبر الأجهزة الرقمية.

جدول رقم (7): درجة نشاط أو تفاعل الطلاب عينة الدراسة مع ما يعرض عبر الأجهزة الرقمية.

| النسبة % | التكرار | درجة التفاعل                       |
|----------|---------|------------------------------------|
| 4.9      | 5       | أتفاعل بدرجة كبيرة                 |
| 68.9     | 71      | أتفاعل بدرجة متوسطة على حسب الظروف |
| 26.2     | 27      | أتفاعل بدرجة محدودة                |
| 100%     | 103     | الإجمالي                           |

أظهرت النتائج بالجدول رقم (7) أن 68.9% يتفاعلوا بدرجة متوسطة مع ما يعرض عبر الأجهزة الرقمية، بينما 26.2% يعتقدوا أنهم يتفاعلوا بدرجة محدودة، في حين 4.9% يتفاعلوا بدرجة كبيرة.

جدول رقم (8): أشكال نشاط الطلاب السودانيين مع ما يتم عرضه عبر الأجهزة الرقمية.

| المتوسط<br>الحسابي | غير موافق |       | موافق لحد ما |       | موافق |       | أشكال النشاط  |
|--------------------|-----------|-------|--------------|-------|-------|-------|---|
|                    | %         | تكرار | %            | تكرار | %     | تكرار |   |
| 1.63               | 49.5      | 51    | 37.9         | 39    | 12.6  | 13    | مناقشة ماتم عرضه مع الأصدقاء عبر الإنترنت.                      |
| 1.93               | 35.0      | 36    | 39.9         | 38    | 28.1  | 29    | أقوم بتعديل الملفات التي ألقاها وأعيد إرسالها،                  |
| 1.75               | 42.7      | 44    | 39.8         | 41    | 17.5  | 18    | إضافة فيديوهات وصور ومقالات وروابط وتحميلها وتبادلها مع الآخرين |
| 1.49               | 65.0      | 67    | 21.4         | 22    | 13.6  | 14    | أقوم بالتعليق على آراء الآخرين.                                 |
| 2.01               | 25.2      | 26    | 48.5         | 50    | 26.2  | 27    | مراسلة المحررين   |

أظهرت النتائج بالجدول رقم (7) أن من أهم أشكال التفاعل مع المعروض عبر الأجهزة الرقمية يتمثل في مراسلة المحررين بنسبة 48.5% ويأتي ذلك القيام بتعديل الملفات المستلمة وإعادة إرسالها. كما كشفت النتائج أن غالبية الطلاب عينة الدراسة وبنسبة 65% لا يدفعوا بتعليقاتهم على آراء الآخرين.

جدول رقم (8): آراء أفراد العينة حول مفهوم المواطنة الرقمية

| المتوسط<br>الحسابي | غير موافق |       | موافق لحد ما |       | موافق |       | رقم | مفهوم المواطنة الرقمية   |
|--------------------|-----------|-------|--------------|-------|-------|-------|-----|--|
|                    | %         | تكرار | %            | تكرار | %     | تكرار |     |  |
| 2.70               | 31.0      | 32    | 14.6         | 15    | 54.4  | 57    | 1   | العمل على تحقيق الحقوق الرسمية والمتساوية ودعم الوصول الإلكتروني.      |
| 2.71               | 3.9       | 4     | 21.4         | 22    | 74.8  | 77    | 2   | امتلاك المعرفة الكافية لتوظيف التقنية بالطريقة المثلى.                 |
| 2.68               | 4.9       | 5     | 22.3         | 23    | 72.8  | 75    | 3   | تشجيع السلوكيات المقبولة ونبذ السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية. |
| 2.6796             | 6.8       | 7     | 18.4         | 19    | 74.8  | 77    | 4   | المعايير والأعراف المتبعة في السلوك المسؤول تجاه استخدام التكنولوجيا.  |
| 2.68               | 9.7       | 10    | 28.2         | 29    | 62.1  | 64    | 5   | التوجه نحو منافع التقنية الحديثة والحماية من أخطارها.                  |
| 2.63               | 6.8       | 7     | 23.3         | 24    | 69.9  | 72    | 6   | التعامل الذكي مع التكنولوجيا.  |
| 2.65               | 7.8       | 8     | 19.4         | 20    | 72.8  | 75    | 7   | التوعية بالوقاية من أخطار الإنترنت                                     |
| 2.73               | 5.8       | 6     | 15.5         | 16    | 78.8  | 81    | 8   | قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة.               |
| 2.73               | 5.8       | 6     | 15.5         | 16    | 78.8  | 81    | 9   | استخدام التقنية من أجل خدمة الوطن.                                     |

أظهرت النتائج بالجدول رقم (8) حول مفهوم الطلاب للمواطنة الرقمية، أنها تتمثل في قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة، كما تعني استخدام التقنية من أجل خدمة الوطن حيث توافق أفراد العينة بنسبة 78.8%. كما بينت النتائج أن 74.8% يوافقون أن المواطنة الرقمية تعني لهم امتلاك المعرفة الكافية لتوظيف التقنية بالطريقة المثلى، كما تشير إلى المعايير والأعراف المتبعة في السلوك المسؤول تجاه استخدام التكنولوجيا. كما كشفت أن من بين مفاهيم المواطنة الرقمية تتمثل في تشجيع السلوكيات المقبولة ونبذ السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، فضلا عن التوعية بالوقاية من أخطار الإنترنت، حيث توافق الطلاب عينة الدراسة بنسبة 72.8%.

جدول رقم (9) آراء أفراد العينة حول مفهوم المواطن الرقمي

| رقم | مفهوم المواطن الرقمي  | موافق |      | موافق لحد ما |      | غير موافق |      | المتوسط الحسابي |
|-----|---|-------|------|--------------|------|-----------|------|-----------------|
|     |   | تكرار | %    | تكرار        | %    | تكرار     | %    |                 |
| 1   | هو المواطن الذي يتبع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص مقبولا اجتماعيا. | 70    | 68   | 25           | 24.2 | 8         | 7.8  | 2.60            |
| 2   | هو المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل فعال ومنتظم.   | 70    | 68   | 29           | 28.2 | 4         | 3.9  | 2.64            |
| 3   | هو المواطن الذي يتفاعل بإيجابية مع باقي أعضاء المجتمع الإلكتروني.                         | 58    | 56.3 | 31           | 30.1 | 14        | 13.6 | 2.43            |
| 4   | هو المواطن الذي يمتلك قواعد الممارسة في استخدامات العالم الرقمي بألياته المختلفة.         | 56    | 54.4 | 38           | 36.9 | 9         | 8.7  | 2.46            |
| 5   | هو المواطن الواعي بالعالم الرقمي ومكوناته.  | 57    | 55.3 | 38           | 36.9 | 8         | 7.8  | 2.48            |

أظهرت النتائج بالجدول رقم (9) أن المواطن الرقمي هو الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم بنسبة 68%، ويليه الذي يتبع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص مقبولا اجتماعياً بنسبة 68%. ثم المواطن الذي يتفاعل بإيجابية مع باقي أعضاء المجتمع الإلكتروني بنسبة 58.3%.

جدول رقم (10) آراء أفراد العينة حول مواصفات المواطن الرقمي

| رقم | مواصفات المواطن الرقمي  | موافق |      | موافق لحد ما |      | غير موافق |     | المتوسط الحسابي |
|-----|---|-------|------|--------------|------|-----------|-----|-----------------|
|     |   | تكرار | %    | تكرار        | %    | تكرار     | %   |                 |
| 1   | يحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الرقمية.                      | 82    | 79.6 | 21           | 20.4 | 0         | 0.0 | 2.80            |
| 2   | يلتزم بالملكية الفكرية.   | 77    | 74.8 | 26           | 25.2 | 0         | 0.0 | 2.75            |
| 3   | يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنشر عبر الوسائط التكنولوجية. | 63    | 61.2 | 34           | 33.0 | 6         | 5.8 | 2.55            |
| 4   | يدير الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا.                     | 59    | 57.3 | 34           | 33.0 | 10        | 9.7 | 2.48            |
| 5   | يقف ضد التنمر عبر الإنترنت.                                       | 71    | 68.9 | 28           | 27.2 | 4         | 3.9 | 2.65            |

|      |      |    |      |    |      |    |   |   |
|------|------|----|------|----|------|----|---|---|
| 2.73 | 3.9  | 4  | 19.4 | 20 | 76.7 | 79 | يحافظ على المعلومات الشخصية.                          | 6 |
| 2.70 | 4.9  | 5  | 20.4 | 21 | 74.8 | 77 | يمثل السودان بأحسن صورة من خلال السلوك الرقمي السليم. | 7 |
| 2.25 | 16.6 | 17 | 41.7 | 43 | 41.7 | 43 | يتجاهل الصفحات التي يتكرر نشرها محتوى مسيء أخلاقياً،  | 8 |

وأشارت النتائج بالجدول رقم (10) إلى أن أبرز مواصفات المواطن الرقمي تتمثل في أنه يحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الرقمية بنسبة 79.6%، وأنه يحافظ على المعلومات الشخصية ويلتزم بالملكية الفكرية، ويمثل السودان بأحسن صورة من خلال السلوك الرقمي السليم. بنسبة 74.8%.

جدول رقم (11): حول مدى إدراك الطلاب الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية بالجامعة.

| رقم | مدى الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية بالجامعة |      |              |      |           |      |
|-----|---|------|--------------|------|-----------|------|
|     | موافق   |      | موافق لحد ما |      | غير موافق |      |
|     | تكرار   | %    | تكرار        | %    | تكرار     | %    |
| 1   | 43  | 41.7 | 36           | 35.0 | 24        | 23.3 |
| 2   | 53  | 51.5 | 35           | 34   | 15        | 14.5 |
| 3   | 63  | 61.2 | 33           | 32.0 | 7         | 6.8  |
| 4   | 60  | 58.3 | 27           | 26.2 | 16        | 15.5 |
| 5   | 58  | 56.3 | 33           | 32.0 | 12        | 11.7 |

أشارت النتائج بالجدول رقم (11) أن 61.2% من الطلاب يستطيعوا التواصل مع أساتذتهم عبر الموقع الإلكتروني بكل سهولة ويسر، والوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية من خلال إجابة البحث في المكتبة الإلكترونية بالجامعة عن طريق محركات البحث التي تدعم اللغتين العربية والإنجليزية، حيث توافق أفراد العينة بنسبة 58.3%. فيما 56.3% يستطيعوا إجراء المعاملات الأكاديمية الخاصة بالطلاب من خلال تقنيات الاتصال التي توفرها الجامعة، فيما 41.7% يعتقدون أن لديهم القدرة على التفاعل مع بوابة الطالب بموقع الجامعة الإلكتروني.

جدول رقم (12): آراء أفراد العينة حول مدى إدراك الطلاب لمستوى الاتصال والاتصال الرقمي

| رقم | مدى إدراك مستوى الاتصال والاتصال الرقمي   | موافق |       | موافق لحد ما |       | غير موافق |       | المتوسط الحسابي |
|-----|---|-------|-------|--------------|-------|-----------|-------|-----------------|
|     |   | %     | تكرار | %            | تكرار | %         | تكرار |                 |
| 1   | لدي القدرة على إرسال واستقبال البريد الإلكتروني.                                    | 56.3  | 58    | 32.0         | 33    | 11.7      | 12    | 2.45            |
| 2   | لدي القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة.           | 68.9  | 71    | 25.2         | 26    | 5.8       | 6     | 2.63            |
| 3   | استخدام الأجهزة الرقمية في الاتصال الاجتماعي الرقمي مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء. | 57.3  | 59    | 38.8         | 40    | 3.9       | 4     | 2.53            |
| 4   | أستطيع أوظف وسائل الاتصال والتواصل الرقمي في اتصالاتي المتزامنة وغير المتزامنة      | 43.7  | 45    | 46.6         | 48    | 9.7       | 10    | 2.34            |
| 5   | استخدم وسائل الاتصال والتواصل الرقمي بشكل مسؤول.                                    | 62.1  | 64    | 30.1         | 31    | 7.8       | 8     | 2.54            |
| 6   | لدي القدرة على التعامل التطبيقات الرقمية تويتر، واتس آب، انستغرام، وإسناب شات       | 78.6  | 81    | 18.4         | 19    | 2.9       | 3     | 2.76            |

أشارت النتائج بالجدول رقم (12) إلى أن 78.6% لديهم القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية تويتر، واتس آب، انستغرام، وإسناب شات، بينما 68.9% لديهم القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة. وكشفت أن 62.1% يعتقدوا أنهم يستخدموا وسائل الاتصال والتواصل الرقمي بشكل مسؤول. وأن 56.3% يروا أن لديهم القدرة على إرسال واستقبال البريد الإلكتروني. فيما أن هناك 43.7% من أفراد العينة يوافقوا أنهم يوظفوا وسائل التواصل في اتصالاتهم المتزامنة وغير المتزامنة

جدول رقم (13): آراء أفراد العينة حول مدى مراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية

| رقم | مدى مراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية   | موافق |       | موافق لحد ما |       | غير موافق |       | المتوسط الحسابي |
|-----|---|-------|-------|--------------|-------|-----------|-------|-----------------|
|     |   | %     | تكرار | %            | تكرار | %         | تكرار |                 |
| 1   | لدي الحق في التعبير عبر الوسائط الرقمية بكل حرية.   | 74.8  | 77    | 23.3         | 23    | 2.9       | 3     |                 |
| 2   | ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه بصور أو معلومات.  | 66.0  | 68    | 22.3         | 23    | 11.7      | 12    |                 |
| 3   | أتأكد من أهداف الموقع والمؤسسة الذي يمثلها قبل اقتباس أي معلومة منه.  | 66.0  | 68    | 28.2         | 29    | 5.8       | 6     |                 |
| 4   | أبعد عن أي تصرف يؤدي إلى ضياع الموارد ويمنع الآخرين من استخدامها.   | 75.7  | 78    | 23.3         | 24    | 1.0       | 1     |                 |
| 5   | لا أعبث بمحتوي المواقع الإلكترونية.   | 69.9  | 72    | 23.3         | 274   | 6.8       | 7     |                 |
| 6   | أرجع إلى المواقع والمؤسسات عند رغبتني في نشر أرقام أو بيانات إحصائية للتأكد من صحتها.                                 | 72.8  | 75    | 24.3         | 25    | 2.9       | 3     |                 |
| 7   | تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية. | 71.8  | 74    | 22.4         | 23    | 5.8       | 6     |                 |
| 8   | أتحمل مسؤولية استخدامي للوسائط الرقمية.   | 73.8  | 76    | 23.3         | 24    | 2.9       | 3     |                 |

أشارت النتائج بالجدول رقم (13) إلى أن 75.7% من الطلاب يحاولوا الابتعاد عن أي تصرف يؤدي إلى ضياع الموارد ويمنع الآخرين من استخدامها، كما أن 74.8% يروا أن لديهم الحق في التعبير عبر الوسائط الرقمية بكل حرية. فيما 73.8% يعتقدوا أنهم يتحملون مسؤولية استخدام الوسائط الرقمية. كما أن 72.8% يروا أنهم يرجعوا إلى المواقع والمؤسسات عند الرغبة في نشر أرقام أو بيانات إحصائية للتأكد من صحتها، فضلاً أن غالبية أفراد العينة يروا أنهم يعملوا على تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية، بنسبة 71.8%.

جدول رقم (14): آراء أفراد العينة حول مدى الالتزام باحتياط الأمن القومي

| المتوسط الحسابي | غير موافق |       | موافق لحد ما |       | موافق |       | مدى الالتزام باحتياط الأمن القومي   | رقم |
|-----------------|-----------|-------|--------------|-------|-------|-------|---|-----|
|                 | %         | تكرار | %            | تكرار | %     | تكرار |   |     |
| 2.45            | 11.7      | 12    | 32.0         | 33    | 56.3  | 58    | أعي طرق الوقاية من التنمر الإلكتروني.   | 1   |
| 2.63            | 5.8       | 6     | 25.2         | 26    | 68.9  | 71    | استخدم متصفحات آمنة للإنترنت.   | 2   |
| 2.53            | 3.9       | 4     | 38.8         | 40    | 57.3  | 59    | احتفظ بنسخة احتياطية من بياناتي الهامة على وسيلة تخزين خارجية.                                | 3   |
| 2.33            | 9.7       | 10    | 46.6         | 48    | 43.7  | 45    | أتجنب الدخول للمواقع غير الموثوق بها وغير المعروفة.   | 4   |
| 2.55            | 7.8       | 8     | 30.1         | 31    | 62.1  | 64    | أقوم بتحديث نظم التشغيل في أجهزتي الرقمية بانتظام.  | 5   |
| 2.75            | 2.9       | 3     | 18.4         | 19    | 78.6  | 81    | أشفر جهاز الراوتر المنزلي لإخفاء الشبكة السلكية المنزلية                                      | 6   |
| 2.71            | 2.9       | 3     | 22.3         | 23    | 74.8  | 77    | أتأكد من التفعيل المستمر لبرنامج الجدار الناري الموجود على جهاز التشغيل.                      | 7   |
| 2.54            | 11.7      | 12    | 22.3         | 23    | 66.0  | 68    | حدث باستمرار برامج مكافحة الفيروسات وبرامج مضادات التجسس على أجهزتي.                          | 8   |
| 2.60            | 5.8       | 6     | 28.2         | 29    | 66.0  | 68    | أدرك عدم إعطاء أي شخص مجهول الهوية على الإنترنت معلوماتي الشخصية مثل بطاقة الائتمان أو غيرها. | 9   |
| 2.74            | 1.0       | 1     | 23.3         | 24    | 75.7  | 78    | ابتعد عن فتح رسائل مجهولة المصدر التي تصل عبر البريد الإلكتروني.                              | 10  |
| 2.63            | 6.8       | 7     | 23.3         | 24    | 69.9  | 72    | أدرك عدم حفظ معلومات خاصة على أجهزة الكمبيوتر العامة.   | 11  |
| 2.69            | 2.9       | 3     | 24.3         | 25    | 72.8  | 75    | استخدم مواقع فتح النوافذ للتأكد عدم وجود منافذ مفتوحة ..                                      | 12  |
| 2.66            | 5.8       | 6     | 22.3         | 23    | 71.8  | 74    | استخدم كلمة مرور قوية لحماية أجهزتي الرقمية.  | 13  |
| 2.70            | 2.9       | 3     | 23.3         | 24    | 73.8  | 76    | استخدم التطبيقات الخاصة بالتحقق من البصمة الرقمية للملفات.                                    | 14  |
| 2.62            | 4.9       | 5     | 28.2         | 29    | 67.0  | 69    | استخدم خاصية تشفير البيانات المهمة.   | 15  |

أظهرت النتائج بالجدول رقم (14) أن الطلاب بنسبة 78.6% حريصين على تشفير جهاز الراوتر المنزلي لإخفاء الشبكة السلكية المنزلية، بينما أن 75.7% يبتعدوا عن فتح رسائل مجهولة المصدر التي تصل عبر البريد

الإلكتروني، كما أن 74.8% يوافقوا على ضرورة التفعيل المستمر لبرنامج الجدار الناري الموجود على جهاز التشغيل. فيما 73.8% من الطلاب يستخدموا التطبيقات الخاصة بالتحقق من البصمة الرقمية للملفات، وأن 72.8% يستخدموا مواقع فتح النوافذ للتأكد من عدم وجود منافذ مفتوحة. وعلى الرغم من الصور الإيجابية لأفراد العينة والمتعلقة بالالتزام بالاحتياط للأمن القومي، إلا أن النتائج قد كشفت أن هناك قلة من الطلاب يتجنبون الدخول للمواقع غير الموثوق بها بنسبة 43.7%.

جدول رقم (15): استجابات أفراد العينة حول مستوى الوعي بالتجارة الرقمية

| رقم | مستوى الوعي بالتجارة الرقمية |      |              |      |           |      |
|-----|------------------------------|------|--------------|------|-----------|------|
|     | موافق                        |      | موافق لحد ما |      | غير موافق |      |
|     | تكرار                        | %    | تكرار        | %    | تكرار     | %    |
| 1   | 57                           | 55.3 | 27           | 26.2 | 19        | 18.5 |
| 2   | 54                           | 52.4 | 29           | 28.2 | 20        | 19.4 |
| 3   | 60                           | 58.3 | 31           | 30.1 | 12        | 11.7 |
| 4   | 92                           | 89.3 | 11           | 10.7 | 0         | 0.0  |
| 5   | 76                           | 73.8 | 23           | 22.3 | 4         | 3.9  |
| 6   | 82                           | 79.6 | 20           | 19.4 | 1         | 1.0  |
| 7   | 61                           | 59.2 | 31           | 30.1 | 11        | 10.7 |
| 8   | 80                           | 77.7 | 21           | 20.4 | 2         | 1.9  |
| 9   | 73                           | 70.9 | 16           | 15.5 | 14        | 13.6 |

أشارت النتائج بالجدول رقم (15) حول مستوى الوعي بالتجارة الخارجية، إلى أن 89.3% يدركوا ضرورة الحصول على نسخة من معاملة التجارة الإلكترونية، فيما 79.6% من الطلاب يعرفوا تماماً طرق البحث عن المواقع التجارية المقدمة لأنسب الأسعار. وهناك 77.7% يقرأوا سياسة ومعلومات الموقع التجاري للتأكد من مصداقيته. كما كشفت النتائج أن 73.8% يعتقدوا أنهم على وعي تام بعمليات البيع والشراء عبر البطاقات البنكية، بينما 70.9% يروا أنهم يتأكدوا من أمان الموقع التجاري عبر البحث عن رمز في شريط العنوان وأيقونة القفل 52.4% يحرصوا على إدخال معلوماتهم البنكية في المواقع الموثوقة عبر تشفير معلومات المستخدم.

جدول رقم (16): استجابات أفراد العينة حول مدى الالتزام بالقوانين الرقمية

| رقم | مدى الالتزام بالقوانين الرقمية |       | موافق |      | موافق لحد ما |      | غير موافق |   | المتوسط الحسابي   |
|-----|--------------------------------|-------|-------|------|--------------|------|-----------|---|---|
|     | تكرار                          | %     | تكرار | %    | تكرار        | %    | تكرار     | % |   |
| 1   | 73                             | 70.9  | 16    | 15.5 | 14           | 13.6 | 2.57      |   | لا أنتحل شخصيات الآخرين.  |
| 2   | 60                             | 58.3  | 31    | 30.1 | 12           | 11.7 | 2.47      |   | أدرك تماما أهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها.                       |
| 3   | 103                            | 100.0 | 0     | 0.0  | 0            | 0.0  | 3.0       |   | الترم بسياسة الاستخدام المقبول للمواقع الإلكترونية الصادرة عن الجهات المختصة. |
| 4   | 103                            | 100.0 | 0     | 0.0  | 0            | 0.0  | 3.0       |   | الترم بقراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد.                          |
| 5   | 103                            | 100.0 | 0     | 0.0  | 0            | 0.0  | 3.0       |   | لا استخدم برامج القرصنة والاستخدام الخبيث.                                    |
| 6   | 103                            | 100.0 | 0     | 0.0  | 0            | 0.0  | 3.0       |   | أدرك ان اختراق حسابات الآخرين الرقمية يعد جريمة إلكترونية                     |
| 7   | 103                            | 100.0 | 0     | 0.0  | 0            | 0.0  | 3.0       |   | التبليغ عن أي إساءة رقمية أتعرض لها.  |

أظهرت النتائج بالجدول رقم (16) أن هناك التزام بنسبة 100% بشأن القوانين الرقمية والتي تتمثل في الالتزام بسياسة الاستخدام المقبول للمواقع الإلكترونية الصادرة عن الجهات المختصة، الالتزام بقراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد، وعدم استخدام برامج القرصنة. حيث يعد اختراق حسابات الآخرين الرقمية جريمة إلكترونية، بجانب التبليغ عن أي إساءة رقمية.

جدول رقم (17): استجابات أفراد العينة حول مدى الالتزام بالصحة والسلامة الرقمية

| رقم | مدى الالتزام بالصحة والسلامة الرقمية |       | موافق |      | موافق لحد ما |      | غير موافق |   | المتوسط الحسابي   |
|-----|--------------------------------------|-------|-------|------|--------------|------|-----------|---|---|
|     | تكرار                                | %     | تكرار | %    | تكرار        | %    | تكرار     | % |   |
| 1   | 103                                  | 100.0 | 0     | 0.0  | 0            | 0.0  | 3.0       |   | استخدم واقى الشاشة.   |
| 2   | 103                                  | 100.0 | 0     | 0.0  | 0            | 0.0  | 3.0       |   | أراعى شروط الإضاءة الجيدة عند استخدام الأجهزة الرقمية.                            |
| 3   | 103                                  | 100.0 | 0     | 0.0  | 0            | 0.0  | 3.0       |   | أحول اتجاه الشاشة باستمرار لتفادي أي انعكاسات ضوئية مباشرة.                       |
| 4   | 103                                  | 100.0 | 0     | 0.0  | 0            | 0.0  | 3.0       |   | أتجنب الاقتراب من شاشات الأجهزة الرقمية لتفادي الإشعاعات، وتجنب إجهاد عضلة العين. |
| 5   | 46                                   | 44.7  | 30    | 29.1 | 27           | 26.2 | 2.18      |   | ألتزم بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.                              |
| 6   | 62                                   | 60.2  | 26    | 25.2 | 15           | 14.6 | 2.46      |   | استخدام الأجهزة الرقمية بكثرة يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.                         |
| 7   | 103                                  | 100.0 | 0     | 0.0  | 0            | 0.0  | 3.0       |   | أحاول أخذ فترة راحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.                                |
| 8   | 103                                  | 100.0 | 0     | 0.0  | 0            | 0.0  | 3.0       |   | تجنب الجلوس لفترة طويلة أمام الأجهزة الرقمية حفاظا على الوقت والصحة.              |

أظهرت النتائج بالجدول رقم (17) أن هناك التزام بنسبة 100% حول الصحة والسلامة الرقمية. والتي تتضمن استخدام واقى الشاشة، مراعاة شروط الإضاءة الجيدة، تحويل اتجاه الشاشة باستمرار لتفادي أي انعكاسات ضوئية مباشرة، تجنب الاقتراب من شاشات الأجهزة الرقمية لتفادي الإشعاعات، وتجنب إجهاد عضلة العين.

كما أشارت النتائج أن الطلاب يوافقوا تماما على أنهم يحاولوا أخذ فترة راحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، ويتجنبوا الجلوس لفترة طويلة أمام الأجهزة حفاظا على الوقت والصحة والسلامة الرقمية

### نتائج اختبار فرضيات الدراسة

#### نتائج اختبار الفرضية الأولى:

جدول رقم (18): علاقة الارتباط بين كثافة تعرض الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية للأجهزة الرقمية ودوافع تعرضهم لها

| كثافة التعرض للأجهزة الرقمية |                | المتغيرين                    |
|------------------------------|----------------|------------------------------|
| الدلالة الإحصائية            | معامل الارتباط | دوافع التعرض للأجهزة الرقمية |
| 0.00                         | 0.413**        |                              |

\*\* تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.00).

تبين النتائج بالجدول رقم (18) أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين كثافة التعرض للأجهزة الرقمية ودوافع التعرض للأجهزة الرقمية بلغت (0.413) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يشير إلى أن هناك علاقة ارتباط إيجابي بين كثافة التعرض للأجهزة الرقمية ودوافع تعرض الطلاب لها. وهذا يدل على أن دوافع التعرض للأجهزة الرقمية عامل رئيسي في كثافة التعرض لها.

#### نتائج اختبار الفرضية الثانية:

جدول رقم (19) علاقة الارتباط بين دوافع تعرض الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية للأجهزة الرقمية وتعزيز الثقافة الرقمية لديهم

| تعزيز الثقافة الرقمية |                | المتغيرين                    |
|-----------------------|----------------|------------------------------|
| الدلالة الإحصائية     | معامل الارتباط | دوافع التعرض للأجهزة الرقمية |
| 0.005                 | 0.273**        |                              |

\*\* تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.00).

النتائج بالجدول رقم (19) تبين أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين دوافع التعرض للأجهزة الرقمية وتعزيز الثقافة الرقمية بلغت (0.273) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على أن هناك علاقة ارتباط إيجابي بين دوافع التعرض للأجهزة الرقمية وتعزيز الثقافة الرقمية لدى الطلاب. وعليه فإن المؤشرات السابقة تثبت صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على وجود علاقة ارتباط بين دوافع التعرض للأجهزة الرقمية وتعزيز الثقافة الرقمية.

### نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

جدول رقم (20) مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية باختلاف الجنس لدلالة فروقات T-test نتائج اختبار

| الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T-قيمة test | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|-------|-----------------|-------------------|-------------|-------------|-------------------|
| ذكر   | 2.12            | 0.68              | 1.159       | 101         | 0.25              |
| أنثى  | 1.96            | 0.68              |             |             |                   |

يتضح من النتائج بالجدول رقم (20) لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين اختبار درجة T-test أن قيمة نشاط الطلاب مع ما يعرض عبر الأجهزة الرقمية باختلاف الجنس، قد بلغت 1.159 عند مستوى دلالة إحصائية (0.25). وعليه بما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة النشاط مع ما يعرض عبر الأجهزة الرقمية بين الطلاب والطالبات. والنتيجة أعلاه تثبت عدم قبول الفرض الثالث من الدراسة.

### نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

جدول رقم (21) نتائج اختبار ومراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية تعزى T-test للدلالة الفروق بين معدل الاستخدام للأجهزة الرقمية لنوع الدراسة

| متغيرات الدراسة           | نوع الدراسة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T-قيمة test | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---------------------------|-------------|-----------------|-------------------|-------------|-------------|-------------------|
| معدل الاستخدام            | نظرية       | 4.0             | 1.28              | 0.380       | 101         | 0.71              |
|                           | علمية       | 3.91            | 1.04              |             |             |                   |
| مراعاة الحقوق والمسؤوليات | نظرية       | 2.62            | 0.32              | 0.065       | 101         | 0.96              |
|                           | علمية       | 2.61            | 0.30              |             |             |                   |

دلالة الفروق الإحصائية بين استخدام Ttes النتائج بالجدول رقم (21) تبين أن قيم اختبار الطلاب السودانيين للأجهزة الرقمية ومراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية تعزى لاختلاف نوع الدراسة غير دالة إحصائياً ويدعم ذلك قيم الدلالة الإحصائية للاختبار حيث جاءت أكبر من مستوى الدلالة إحصائية (0.05). وبالتالي فإن ذلك يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطلاب للأجهزة الرقمية ومراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية، تعزى لاختلاف نوع الدراسة. وبالتالي نستنتج أن النتائج أعلاه لا تدعم قبول الفرض الرابع من الدراسة.

## استنتاجات الدراسة

1. أشارت النتائج أن 85.4% من عينة الدراسة بالجامعات المصرية يتعرضوا دائماً للأجهزة الرقمية ومعدل استخدامهم للأجهزة الرقمية بلغت 67% ويتراوح ما بين 5 ساعات وأكثر من 7 ساعات في اليوم.
2. أظهرت النتائج أن دوافع تعرض الطلاب للأجهزة الرقمية تمثلت في تمتعها بسهولة التصفح بنسبة 85.4%، يليها تبادل الخبرات والمعلومات مع الآخرين بنسبة 77.7%. بجانب التفاعلية وتقديم مواضيع شيقة.
3. أشارت النتائج إن عينة الدراسة يثقوا إلى حد ما فيما يعرض بالأجهزة الرقمية بنسبة 81.6% ، فيما 68.9% يتفاعلوا بدرجة متوسطة مع ما يعرض عبرها.
4. أشارت النتائج أن أهم مفاهيم المواطنة الرقمية هي قواعد السلوك المعتمدة في استخدام التكنولوجيا المتعددة، واستخدام التقنية من أجل خدمة الوطن حيث توافق 78.8%، فيما يوافق 74.8% أنها تعني امتلاك المعرفة لتوظيف التقنية بالطريقة المثلى، والمعايير المتبعة في السلوك المسؤول لدي الاستخدام.
5. أظهرت النتائج أن أهم مفاهيم المواطن الرقمي حسب عينة الدراسة هو الذي يستخدم الإنترنت بشكل فعال بنسبة 68%، ويليه الذي يتبع القواعد الأخلاقية التي تجعل سلوكه التكنولوجي مقبولاً اجتماعياً.
6. أشارت النتائج أن أهم مواصفات المواطن الرقمي حسب العينة أنه يحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الرقمية بنسبة 79% ، وأنه يحافظ على المعلومات الشخصية.
7. أشارت النتائج أن الغالبية من العينة بنسبة 75.7% يحاولوا الابتعاد عن أي تصرف يؤدي إلى ضياع الموارد ويمنع الآخرين من استخدامها، وأن 74.8% يروا أن لديهم الحق في التعبير عبر الوسائط الرقمية بكل حرية. فيما 73.8% يعتقدوا أنهم يتحملوا مسؤولية استخدام الوسائط الرقمية.
8. أظهرت النتائج أن غالبية الطلاب بنسبة 89.3% يدركوا ضرورة الحصول على نسخة من معاملة التجارة الإلكترونية، فيما 79.6% يعرفوا تماماً طرق البحث عن المواقع التجارية المقدمة لأنسب الأسعار.
9. هناك علاقة ارتباط إيجابي بين كثافة التعرض للأجهزة الرقمية ودوافع تعرض الطلاب لها.
10. هناك علاقة ارتباط إيجابي بين دوافع التعرض للأجهزة الرقمية وتعزيز الثقافة الرقمية لدى الطلاب..
11. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة النشاط مع ما تعرضه الأجهزة الرقمية بين الطلاب
12. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب للأجهزة الرقمية ومراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية، تعزى لاختلاف نوع الدراسة.

## الخاتمة

ونخلص في هذه الدراسة إلى أهمية التوعية حول المواطنة الرقمية التي تُعد ضرورة تستمد أهميتها من طبيعة التعاملات الرقمية التي تتطلب استخدام التقنية في مسارها الصحيح، وتعزيز الثقافة العامة لاستخدامها بالنسبة للأفراد والمجتمعات ومعالجة انخفاض مستوى الأمان التكنولوجي فضلاً عن تدني مهارات استخدامات التقنية لدى الكثير من المتعلمين وبعض المعلمين، خاصة وأن هناك العديد من الأفراد يتعاملون مع تقنيات رقمية في غاية الأهمية بشيء من اللامبالاة وبطريقة قد تؤثر في حياتهم المستقبلية وتعرضهم للمساءلة القانونية، مما يتطلب تعليمهم علي كيفية العمل والعيش والمشاركة في البيئات الرقمية بطريقة إيجابية من خلال عملية مزدوجة من التعليم والتدريب، وإعداد الأفراد للعيش كمواطنين رقميين فاعلين ومساعدتهم على اكتساب المهارات والكفاءات اللازمة، وخلق وطن رقمي من خلال استقطاب الاستثمارات والشراكات المحلية والعالمية في مجال التقنية والإبداع، وبناء عليه يوصي الباحث بما يلي:

## توصيات الدراسة

- ينبغي إيلاء أهمية قصوى لوضع خطة وطنية لتعليم مهارات المواطنة الرقمية للطلاب السودانيين، بالمراحل التعليمية خاصة الثانوية وبالجامعات السودانية والمصرية.
- يجب إدراج منهج أو مادة دراسية ضمن المقررات الدراسية للطلاب في المدارس أو الجامعات تعني بالمواطنة الرقمية والتربية الوطنية، وتنويرهم بأهمية أمن المعلومات والاستخدام الآمن للمعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي.
- تصميم حملات توعوية وبرامج تثقيفية لتوعية الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية وأهميتها.
- ضرورة تشكيل لجنة وطنية تضم كفاءات علمية وبحثية من أساتذة الجامعات خاصة المتخصصين في المجال الرقمي تحت إشراف وزارة التعليم العالي لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون الرقمي بين المؤسسات التعليمية.
- تبني مبادرات وطنية لمواجهة الظواهر السالبة ومحاربة الشائعات وتوفير الحقائق بما يساهم في دعم قيم المواطنة الرقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

- تفعيل القوانين والأنظمة في مجال الأمن الإلكتروني ومكافحة الجريمة الإلكترونية ودعم الأمن المعلوماتي.
- إطلاق برنامج تعليمي وطني لإكساب المهارات الأساسية للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية، ومنح شهادة المواطنة الرقمية لمن يجتاز البرنامج التي ينبغي أن تكون من ضمن شروط الالتحاق بالوظائف العامة.

### قائمة المصادر والمراجع

- 1-المحمودي، محمد سرحان على (2019) مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- 2-الحيزان، محمد عبد العزيز (2010) "البحوث الإعلامية" الطبعة الثالثة، الرياض، السعودية، مطبعة سفير، ص 90
- 3- الدهشان، جمال على والفويهي، هزاع بن عبد الكريم (2016)، المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع4، السنة الثلاثون، ص12
- 4-قوعيش، جمال الدين (2017) "التربية الإعلامية والإعلام الرقمي"، مجلة الرسالة للدراسات الإنسانية، المجلد 2 العدد 3 ص 273
- 5-الحبيب/ماجد محمد (2020)، " دور المرشد الطلابي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي الطلاب " من وجهة نظر مشرفي التوجيه والإرشاد بإدارة تعليم الرياض، مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية 6(2)، ص123-153
- 6-الحافظي، فهد سليم سالم (2019) "تصميم برنامج قائم علي نظام التعليم المقترح علي تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير وقياس فعاليتها في تنمية مهارات Black Board التعليم الإلكتروني. المواطنة الرقمية والتفكير التأملي لدي طلاب الكلية التقنية بجدة مجلة تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث عدد أبريل 2019
- 7-الفحطاني، أمل سفر (2018) "مدي تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم " من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 26(1)

8-محمد عطية، خميس (2018) "التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مجلة تكنولوجيا التعليم، مج 23، ع1، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم

9-هند سمعان الصمادي، (2017)، "تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية": دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القصيم، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، الجزائر ع 27.

10-Baran, Stanely, J&, Denis, K, Davis, (2010) Mass communication theory: foundation, Ferment, and Future (Boston, MA, Wadsworth p120-121

11-Haver, Thomas (2017)" Technological determinism and New Media, the national journal of English, literature and social science (UELS). Vol-2, issue.2. ISSN-2456-7620

12-بسام عبد الرحمن المشاقبة، (2010) نظريات الاتصال: دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن ص 197

13-تم الرجوع في هذا الجزء إلى الآتي:

-Ribble. (2009) Passport Digital Citizenship Journey towards Appropriate Technology use at school and home. learning leading with Technology.36(4),1417

- Ribble. (2011) Digital Citizenship in School. Second Edition Texas. International Society for Technology in Education,25 (3).10-

- Ribble. (2017) Digital Citizenship, retrieved from <https://www.digitalcitizenship.net/nine-elements.html> - Visit the website 6-4-2023 at 4:15 pm

-Ribble, Mike (2014), Nine Themes of Citizenship, Digital Citizenship, retrieved from: [http://www.digitalcitizenship.net/Nine\\_Element.html](http://www.digitalcitizenship.net/Nine_Element.html)- Visit the website 6-4-2023 at 4:20 pm

**المحكمون:**

أد نادية إبراهيم أحمد، أستاذ الإعلام، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية.

د عبد الكريم أحمد قرني، أستاذ الإعلام المشارك، كلية الآداب، جامعة بحري.

د إباء أحمد التجاني أستاذ الإعلام المشارك، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز.